المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10562
المسلسل : 18

ملف صحفي

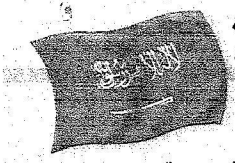

جولة خادم الحرمين الأوروبية

آكد أن علاقات البلدين تجاوزت الجوانب السياسية والدبلوماسية لتشمل الثقافية والتعليمية والاقتصادية

محمد بن نواف: سيتم توقيع اتفاقيات للتعاون التقني والتدريب المهني ومنع الازدواج الضريبي

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10562
المسلسل : 18

لندن: موفق النويصر

أكد الأمير محمد بن نواف السفير السعودي لدى المملكة المتحدة وايرلندا، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين جاءت بدعوة من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وهي استمرار لعلاقات وطيدة بين بلدين صديقين، وتعزيز لمتانة هذه العلاقات وتنمية لها في جميع المجالات.

واشار الأمير محمد بن نواف في مؤتمر صحافي عقد في السفارة السعودية بلندن أمس، الى أن العلاقات السعودية البريطانية بدأت منذ ما يقارب المائة عام، مستذكرا في هذا الاطار المعاهدة التي وقعت بين البلدين عام 1915، واللقاء التاريخي الذي جمع بين الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عام 1945، والذي شكل نقلة نوعية ولبنة قوية في العلاقات بين البلدين.

وأوضح السفير السعودي أن العلاقات بين البلدين ارتكزت طوال العقود الماضية على أسس وقيم راسخة تعكس الاحترام المتبادل، والتفاهم والتقدير للمصـــالح الاستراتيجيـــة المشتركة، والتعاون البناء في جميع المجالات التي تعود بالنفع على البلدين وشعبيهما، والعمل المشترك من أجل إرساء السلام والاستقرار الدوليين القائمين على العدل والانصاف في أرجاء العالم كافة، وفي منطقة الشرق الوسط خاصة. مشيرا في هذا الصدد إلى ترحيب الحكومة البريطانية الدائم بمبادرة السلام العربية التي اعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في القمة العربية التي عقدت في بيروت العام 2002، كما أكد أن التعاون القائم والفعال بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والحد من آثاره هو أيضا دليل واضح على ايجابية ومتانة العلاقات بين البلدين.

وأوضـح الأمير محمد بن نواف أن العلاقات السعودية البريطانية تجاوزت الجوانب السياسية والدبلوماسية لتشمل جـوانـب أخـرى حيوية مثل الجوانب الثقافية والتعليمية والاقتصادية، مبينا أن عددا من مذكرات التفاهم التي ستوقع خلال الزيارة بين البلدين تشمل مجالات التعاون التقني والتدريب المهني، ومنع الازدواج والتهرب الضريبي على الدخل ورأس المال، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية بين المتحف البريطاني والهيئة العليا للسياحة في السعودية لتكثيف التعاون الثقافي.

وأشار السفير السعودي الى أنه سيقام على هامش الزيارة معرض بالتعاون بين السفارة السعودية ووزارة الثقافة والاعلام ومكتبة الملك عبد العزيز وجهات أخرى لعرض صور قديمة تتحدث عن العلاقات التاريخية بين البلدين. مفيدا أن من بين الصور مجموعة الأميرة السر حفيدة الملكة فكتوريا، التي استطاعت مكتبة الملك عبد العزيز اقتنائها مؤخرا، وتضم صـورا نـادرة ورسائل للأميرة السر لابنتها تتحدث عن زيارتها للمملكة في العام 1938، بدعوة من الأمير سعود بن عبد العزيز (في ذلك الوقت) والتقائها بالملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن.

واشـار إلـى أن المواطنين البريطانيين الذين يعملون ويقيمون في السعودية، والذين يزيد عددهم على 25 ألفا إضافة إلى عشرات الآلاف من الحجاج والمعتمرين الذين تستقبلهم المملكة قادمين من بريطانيا، وآلاف الطلبة السعوديين الذين يدرسون في جامعات ومعاهد بريطانيا هم في الواقع خير مثال على متانة العلاقات بين البلدين، كما أنهم يمثلون خير سفراء لبلدهم من حيث دعمهم للعلاقات الايجابية بين البلدين الصديقين.

وأكد السفير السعودي أن للعلاقات الاقتصادية دورا فاعلا ومتنامـيا في الربط بين البلدين وفي تنمية مسيرة التعاون البناء بينهما. مشيرا إلى أن السعودية هـي أهـم شـريـك اقتصادي لبريطانيا في الشرق الأوسط، وأن بريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر أجنبي في السعودية، موضحا أن المشروعات السعودية البريطانية المشتركة بين مؤسسات القطاع الخاص باتت في تنام مستمر، وأن حجم رؤوس الأموال المستثمرة يقدر بمليارات الريالات، فضلا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يتزايد ويتنوع يوما بعد يوم.

ولفت الأمير محمد بن نواف الانتباه إلى المنتدى السعودي البريطاني المسمى «التحديات أمام المملكتين» والـذي يعقد بالتناوب بين البلدين ويتزامن انعقاد دورته الثالثة في لندن مع زيارة خادم الحرمين الشريفين. مؤكدا أن المنتدى اصبح، خلال دوراته، مساحة ايجابية للحوار البناء والصريح لجميع جوانب العلاقة بين البلدين، وأن دوراته السابقة أثبتت أنه إضافة فاعلة ومعززة لهذه العلاقة الراسخة، معبرا عن أمله في أن تكون الدورة الثالثة للمنتدى استمرارا لنجاح سابقتيها.

وبين الأمير محمد أن مجلس الأعمال السعودي البريطاني سيوقع مذكرة تفاهم لتأسيس الشركة السعودية ـ البريطانية القابضة، التي طرح فكرتها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال المنتدى السعودي البريطاني السابق.

وأوضـح الأمير محمد بن نواف أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تنظر إلى بريطانيا على أنها شريك استراتيجي ورئيسي، وأنها تتبنى، في هذا ما تبنته قيادات المملكة منذ نشأة العلاقات بين البلدين من الحرص على تنمية هذه العلاقات وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

وبين السفير السعودي أن خادم الحرمين الشريفين سيلتقي خلال الزيارة بديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين، أما حزب الديمقراطيين الأحرار فبسبب استقالة زعيمه مينز كامبل قبل فترة، ومرور الحزب بمرحلة تحضير لانتخاب زعيم جديد فلن يلتقي خادم الحرمين الشريفين بأحد منهم. مشيرا في هذا الصدد الى الثقاته مينز كامبل مرتين قبل استقالته والذي تربطنا معه ومع الحزب علاقات جيدة.

واضـاف الأمير محمد أنه أبلغ عبر القنوات الدبلوماسية أن الحزب لن يمثل في اللقاءات خلال الزيارة، مؤكدا ان السعودية تكن كل التقدير للأحزاب البريطانية وستظل تعمل مع الجميع لتحقيق الأهداف المشتركة.

وأكد الأمير محمد بن نواف أن برنامج الزيارة يتضمن تفقد خادم الحرمين الشريفين لمقر السفارة السعودية في لندن ولقاءه بالطلبة والرعايا السعوديين في المملكة المتحدة، مشيرا الى أن الملك عبد الله حرص بنفسه أن يلتقي بهم خلال وجوده في المملكة المتحدة.

وأختتم الأمير محمد حديثه بتكرار الترحيب بخادم الحرمين الشريفين في زيارته إلى المملكة المتحدة، أملا أن تكلل بالنجاح في تحقيق أهدافها السامية. كما لم يغفل تقديم شكره للحكومة البريطانية على ما قدمته من جهود لإنجاح هذه الزيارة.

الأمير محمد بن نواف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في السفارة السعودية بلندن أمس (تصوير: حاتم عويضة)

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	29-10-2007	العـــدد :	10562
الصفحـات :	4	المسلسل :	18

الأمير محمد بن نواف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في السفارة السعودية بلندن أمس (تصوير: حاتم عويضة)

بالملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن.

وأشار إلى أن المواطنين البريطانيين الذين يعملون ويقيمون في السعودية، والذين يزيد عددهم على 25 ألفا إضافة إلى عشرات الآلاف من الحجاج والمعتمرين الذين تستقبلهم المملكة قادمين من بريطانيا، وآلاف الطلبة السعوديين الذين يدرسون في جامعات ومعاهد بريطانيا هم في الواقع خير مثال على متانة العلاقات بين البلدين، كما أنهم يمثلون خير سفراء لبلدهم من حيث دعمهم للعلاقات الايجابية بين البلدين الصديقين.

وأكد السفير السعودي أن للعلاقات الاقتصادية دورا فاعلا ومتناميا في الربط بين البلدين وفي تنمية مسيرة التعاون البناء بينهما. مشيرا إلى أن السعودية هي أهم شريك اقتصادي لبريطانيا في الشرق الأوسط، وأن بريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر أجنبي في السعودية، موضحا أن المشروعات السعودية البريطانية المشتركة بين مؤسسات القطاع الخاص باتت في تنام مستمر، وأن حجم رؤوس الأموال المستثمرة يقدر بمليارات الريالات، فضلا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يتزايد ويتنوع يوما بعد يوم.

ولفت الأمير محمد بن نواف الانتباه إلى المنتدى السعودي البريطاني المسمى «التحديات أمام المملكتين» والذي يعقد بالتناوب بين البلدين ويتزامن انعقاد دورته الثالثة في لندن مع زيارة خادم الحرمين الشريفين. مؤكدا أن المنتدى أصبح، خلال دوراته، مساحة ايجابية للحوار البناء والصريح لجميع جوانب العلاقة بين البلدين، وأن دوراته السابقة أثبتت أنه إضافة فاعلة ومعززة لهذه العلاقة الراسخة، معبرا عن أمله في أن تكون الدورة الثالثة للمنتدى استمرارا لنجاح سابقتيها.

وبين الأمير محمد أن مجلس الأعمال السعودي البريطاني سيوقع مذكرة تفاهم لتأسيس الشركة السعودية ـ البريطانية القابضة، التي طرح فكرتها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال المنتدى السعودي البريطاني السابق.

وأوضح الأمير محمد بن نواف أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تنظر إلى بريطانيا على أنها شريك استراتيجي ورئيسي، وأنها تتبنى، في هذا ما تبنته قيادات المملكة منذ نشأة العلاقات بين البلدين من الحرص على تنمية هذه العلاقات وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

وبين السفير السعودي أن خادم الحرمين الشريفين سيلتقي خلال الزيارة بديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين، أما حزب الديمقراطيين الأحرار فبسبب استقالة زعيمه مينز كامبل قبل فترة، ومرور الحزب بمرحلة تحضير لانتخاب زعيم جديد فلن يلتقي خادم الحرمين الشريفين بأحد منهم. مشيرا في هذا الصدد الى التقائه مينز كامبل مرتين قبل استقالته والذي تربطنا معه ومع الحزب علاقات جيدة.

واضاف الأمير محمد أنه أبلغ عبر القنوات الدبلوماسية أن الحزب لن يمثل في اللقاءات خلال الزيارة، مؤكدا ان السعودية تكن كل التقدير للأحزاب البريطانية وستظل تعمل مع الجميع لتحقيق الأهداف المشتركة.

وأكد الأمير محمد بن نواف أن برنامج الزيارة يتضمن تقلد خادم الحرمين الشريفين لمقر السفارة السعودية في لندن ولقاءه بالطلبة والرعايا السعوديين في المملكة المتحدة، مشيرا الى أن الملك عبد الله حرص بنفسه أن يلتقي بهم خلال وجوده في المملكة المتحدة.

واختتم الأمير محمد حديثه بتكرار الترحيب بخادم الحرمين الشريفين في زيارته إلى المملكة المتحدة، أملا أن تكلل بالنجاح في تحقيق أهدافها السامية. كما لم يغفل تقديم شكره للحكومة البريطانية على ما قدمته من جهود لإنجاح هذه الزيارة.